[91] فقال له: أتشتهي أن يرد الله عليك بصرك ؟ قال: نعم، فقال صلى الله عليه وآله: توضأ وأسبغ الوضوء، ثم صل ركعتين، ثم قل " اللهم إني أسئلك وأدعوك وأرغب إليك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربك وربك وربي ليرد بك على بصري " قال: فما قام النبي صلى الله عليه وآله من محله حتى رجع الاعمى، وقد رد الله عليه بصره. وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ في المصحف نظرا متع ببصره. 80 * باب * * " (الدعاء للرعاف) " * 1 - مكا: تقرأ وتكتب وتأخذ بأنف المرعوف " يا من حمل الفيل من بيته الحرام، أسكن دم فلان بن فلان " أو يصب على رأسه وجبهته ماء الجمد، فانه يسكن باذن الله (1). للرعاف " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى، يومئذ يتبعون الداعي لا عوج - إلى قوله: همسا (2) يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي ومن قيل بعدا للقوم الظالمين، ومن يتق الله يجعل له مخرجا - الاية (3) وجعلنا من بين أيديهم سدا " الاية (4). ومثله: يكتب على جبهة المرعوف بدمه " وقيل يا أرض ابلعي ماءك " إلى

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 466، مع اختلاف يسير. (2) يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا: طه: 109. (3) الطلاق: 3، والاية غير موجودة في المصدر. (4) يس: 8، وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون راجع مكارم الاخلاق ص 432.